عـدد ٧٩ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٢٠ (السنة الثانية عشر) للمشير

N° 79 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 120 (12me année) d'EL-MOUCHIR

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو بما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 & 15
TUNIS

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES



EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني ١٣٤٠ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 12 Décembre 1921

الوطنيون والاجنبيون

ان للنزلاء الاجانب او الجاليات الاروبية بالايالة التونسية حقوقا مقدسة محترمة منذ القديم فقد كانت قضاياهم العمومية ونوازلهم الشخصية تنشر لدى المحاكم القنصلية وطبعا ينصفون ولا يضيع لهم حق ولا تفوتهم مصلحة ولا تعوقهم موانع عن قضاء اوطارهم وتنفيذ رغائبهم في حين من الاحيان ولما جاء دور الاحتلال الفرنسي لهذه البلاد وانتصبت المحاكم الفرنسية بالعاصمة وسوسة مع فروعهما بعدة جهات من المملكة وهي قضويات الصلح الكثيرة اهتدت الحكومة الفرنسية الى تغيير ذلك النظام وابطال المحاكم القنصلية بتاتا (وهي المحاكم التي لا يزال العمل بها جاريا في مصر وتركيا وغيرها) وفعلا تسنى لها ذلك بعد مداولات ومذاكرات بينها وبين جميع الدول الاروبية وبعد ضمان الوفاء بحق التوكيل والنيابة عن الرعايا الاجانب

فكانت الجاليات النازحة لهذا القطر لها ما للفرنسيين من حيث القوانين العامة بيد ان الامتيازات الاستثنائية التي للفرنسيين لم تنسحب عليها مثل التوظيف والتنشيط على الاستعمار الى غيرها من المساعدات

ولكن مع ذلك فالذين اندمجوا في العائلة الفرنسية وتقلدوا جنسيتها نالوا جميع الامتيازات والمنح بلا تخصيص

وفي ٨ نوفمبر الماضي صدر امر من رئيس الجمهورية يقتضي ادخال جميع الاجانب القاطنين بالمملكة التونسية في الجنسية الفرنسية اذا كانوا مولودين بها (ما عدى الايطاليين الذين تحول بينهم وبين التجنيس المعاهدات الدولية)

فصار للاروبيين غير الايطاليين نفس الحقوق والامتيازات التي للفرنسيين بلا ميز او تفضيل بل في استطاعتهم ان يتبوّؤا لاعلى المناصب وان يحرزوا على اعظم المنح

هذه حالة الاروبيين المستقرين بتونس امس واليوم ولئن لم يرض النظام الحديث قسما كبيرا من الرعايا البريطانيين مثل المالطيين الذين انقسموا الى شقين من ينتمي للحكومة الانكليزية ولا يريد الانسلاخ عن الارتباط بها سياسيا ولا يرضى بمخالفة راي دولته التي لا زالت تحتج بواسطة قنصلها بتونس وسفيرها بباريس على هذا الانقلاب الفجئي وايضا لا يستحسن ترك شعائره وعوائده والاندماج في اخلاق وطباع غيره وهذا القسم هو الاكثر والشق الآخر من يفضل الامتزاج والاختلاط سعيا وراء الآمال التي يتطلبها لبناء هيكل مستقبله بهذه البلاد وهو راي يماثل راي الشرذمة الشاذة التونسية التي تسعى وراء الحصول على الجنسية والامتزاج بالقومية الفرنسية حتى في الاحوال الشخصية والشعائر والعوائد المنافية للديانة الاسلامية

تلك حالة الاروبيين وان شئت قلت المسيحيين اما حالة الاسويين وان شئت قلت المسلمين فهي على انظمة اخرى فقد كانوا قبلا تابعين للمحاكم العدلية التونسية سواء كانوا اتراكا او فارسيين او افغانيين على ان الطرابلسيين الى الان (بعد احتلال ايطاليا لطرابلس) لا زالوا تابعين للعدلية التونسية ونفس قانون ٨ نوفمبر ابقى الاسويين مماثلين للتونسيين

فاذا اصبحت المعاملة السياسية بالايالة التونسية متفرعة الى شكلين احدهما التجنس بالجنسية الفرنسية ويشمل الاروبيين غير الايطاليين اعني الاجانب المسيحيين وثانيهما التجنس بالجنسية التونسية ويشمل الاسويين (غير رعايا الدول الغربية) اعني النزلاء المسلمين

ونحن ننظر هل من المرضي ان يمتاز الضيوف او المولدون على ابناء البلاد والسكان الاصليين ؟ بينما كل الوطنيين يطلبون اليوم الضمانات والكفالات حتى لا يمتاز غيرهم عليهم بالافضلية والرعاية واو كان فرنسيا فضلا عن كونهم يعتبرون في منزلة منحطة عن جميع العناصر والجاليات التي لا تمثل الّا الاقلية بالنسبة الى ابناء البلاد الاصليين او الوطنيين العريقين في القدم الذين عمرت ارضهم بعظام ابائهم واسلافهم الاقدمين

يظهر لنا ان تجنيس الاجانب الاروبيين اصلا التونسيين مولدا بالجنسية الفرنسية فيه خطر على الوطنيين الذين يريدون المشاركة الفعلية في شؤون بلادهم مع الفرنسيين ويودون ان لا تكون اصواتهم هي الضئيلة وان لا تعلو اصوات الاجانب عليهم اي يوم يصبحون مماثلين لابناء فرانسا الحقيقيين

وان هذا التجنيس فيه خطر اعظم على الفرنسيين كما اوضحت ذلك الصحافة الفرنسية بتونس التي ثارت وقعدت لهذا النظام ومنها « صرخة المساء - الكري دي سوار» التي ادركت سوء عواقبه عندما يتمكن الاجانب في الحال والاستقبال من اخذ حظهم الاوفر ومضايقة الفرنسيين في نفس السلطة الادارية والقوة المالية وتضحى لهم الارجحية في ميدان السياسة والاقتصاد

ان عقلاء الوطنيين ونبهاء الفرنسيين لم يحسدوا الاجانب عن نيل تلك الامتيازات ولكن يريدون تعميمها على جميع الاجناس ومنها الجنس التونسي والعناصر الاخرى الشرقية

يريدون ذلك لا على معنى اعطاء الجنسية الفرنسية الى كل الطوائف اعم من كونها شرقية الاصل او غربية اروبية النوع او آسوية اسلامية الدين او مسيحية لان غالب الطوائف لا ترضى بالغاء تقاليدها الدينية وعوائدها الاصلية ولو احرزت على جميع الضمانات والكفالات السياسية والاقتصادية بل كل الملل والنحل والاجناس والطوائف تسعى وراء نيل اكبر المنح والامتيازات والمشاركة في عموم الوظائف مع المحافظة التامة على الديانة واللغة والشعائر والعوائد والاخلاق والطباع وبالجملة تروم كل المميزات والفروق التي تبعدها عن الاندماج في شكل مغائر لشكلها الطبيعي ولا ترضى بما يعتبر انسلاخا وخروجا عن صورتها المعنوية

وبالنسبة الى الوطنيين فان امانيهم معلقة على نيل الدستور الذي يطلبونه ويرونه الكفيل الوحيد لحياتهم الاجتماعية المقبلة والذي يسوي بينهم وبين الفرنسيين والاجنبيين ولا يجعلهم في الكفة المرجوحة من ميزان الحياة البشرية المتشعبة والتي تقضي بين تنازع البقاء في معترك الفوز الانساني

ومن العجب ان الاجانب لم يطلبوا التجنيس وقد اعطوه وفيهم الراضون والغاضبون بينما ابناء البلاد يطلبون الدستور ولحد الآن لم ياخذوه وكلهم موافقون على الاخذ ومخالفون للمنع

وبالجملة فلتسوية المسالة بطريقة مرضية عادلة يلزم اعطاء التونسيين ما يرغبون فيه ويسعون اليه اسوة بغيرهم من الاجناس والجاليات وعند ذلك تكون للجنسية التونسية عين القيمة التي للجنسية الفرنسية فمن يتمسك باحدى الجنسيتين لا يخسر الاخرى بمعنى ان الحقوق تصبح كلها مضمونة والمصالح كلها مصانة ويضرب العدل اطنابه بهذه البلاد وما ذلك على رجال الحكومة الجمهورية بعزيز .

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

نص الاتفاق التركي الافرنسي

تلقينا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا النص الرسمي للاتفاق التركي الفرنسوي الاخير ننشره بحروفه فيما يلي :

المادة الاولى : يصرح الفريقان بان حالة الحرب تنتهي بينهما فورا بعد وضع هذا الاتفاق موضع الاجراء ويعلن ذلك حالا للجيش والسلطات المدنية والاهالي

المادة الثانية : تطلق الحرية لاسرى الحرب من الفريقين ولجميع الاشخاص الاتراك او الفرنسويين المحجوز عليهم والمسجونين ويصير تسفيرهم على نفقة الفريق الموقوفين عنده الى اقرب مدينة تعين لهذا الغرض وتجري هذه المادة على جميع المقبوض عليهم او المسجونين من الفريقين مهما كان تاريخ القبض عليهم او حبسهم او اسرهم واينما كان الموضع الموجودين فيه

المادة الثالثة : في مدة لا تتجاوز الشهرين منذ الابتداء بالعمل بموجب هذا الاتفاق تنسحب الجيوش التركية والفرنسوية الى ما وراء الحدود المعينة

المادة الرابعة : يتم الجلاء عن الاماكن واستلامها في المدة المعينة في المادة الثالثة على كيفية تحددها بالاتفاق لجنة مختلطة يعينها ضباط عسكريون من الفريقين

المادة الخامسة : يصدر عفو عام من الفريقين المتعاقدين في الاماكن المجلو عنهما وذلك حالا بعد احتلالهما

المادة السادسة : تصرح حكومة الجمعية الوطنية الكبرى في تركيا بان حقوق الاقليات المعترف بها رسميا في العهدة الوطنية ستثبت على القاعدة نفسها التي وضعت بموجب الاتفاقات المعقودة في هذا الصدد بين دول الائتلاف وخصومها وبعض حلفائها

المادة السابعة : يسن نظام اداري خاص لمنطقة اسكندرونة ويتمتع الاتراك في هذه المنطقة بالتسهيلات لرقيهم وتكون اللغة التركية لغة رسمية

المادة الثامنة : ان الخط المذكور في المادة الثالثة هو محدود كما ياتي :

يبتدي خط الحدود من نقطة يصير تعيينها على خليج اسكندرونة قريبا من جنوب باياس ويتجه اتجاها بينا نحو ميدان اقبس (وتبقى محطة السكة الحديدية وتلك المحلة ملكا لسوريا) ومن هناك تتجه نحو الجنوب الشرقي بطريقة تبقى معها (مرسوما) لسوريا و (كعريه ومدينة (كلس) لتركيا ثم يتصل بالخط الحديدي في محطة شعبان بك ثم يسير موازيا خط بغداد ويكون هذا الخط في الاراضي التركية حتى (نصيبين) ومن هناك يتبع الطريق القديمة بين نصيبين وجزيرة ابن عمر حيث يصل بدجلة

ان محطات الخط الحديدي بين شعبان بك ونصيبين تكون للاتراك بمثابتها تابعة للخط الحديدي وستؤلف لجنة من مندوبي الفريقين في مدة شهر ابتداء من تاريخ توقيع هذا الاتفاق لتجديد الخط وتبتدي هذه اللجنة بعملها في المدة ذاتها

المادة التاسعة : ان قبر سليمان شاه جد السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية (ويعرف هذا القبر باسم ترك مزاري) الواقع في جابر كليسي يبقى مع توابعه ملكا لتركيا التي يمكنها ان تقيم فيه حرسا وان ترفع عليه العلم التركي

المادة العاشرة : تقبل حكومة الجمعية الوطنية الكبرى في تركيا بنقل امتياز شعبة خط حديد بغداد الكائن بين بوزانطي ونصيبين ومتفرعاته المعدودة في ولاية ادنه الى شركة فرنسوية تعينها الحكومة الفرنسوية ويكون لها كل الحقوق والمنافع والافضلية

المعقودة متازت لا سيما في ما يتعلق بالاستثمار والتجارة ويكون لتركيا الحق بالنقليات العسكرية على خط ميدان اقبس الى شعبان بك في المنطقة السورية كما ان لسوريا الحق بالاتفاقات العسكرية على خط شعبان بك ـ نصيبين في الاراضي التركية

المادة الحادية عشرة : ستؤلف لجنة مختلطة بعد الموافقة على هذا الاتفاق لعقد اتفاق جمركي بين تركيا وسوريا وتحدد هذه اللجنة شروط الاتفاق ومدته وتبقى للبلادين حرية عملهما الى ان يتم ذلك الاتفاق

المادة الثانية عشرة : توزع مياه القويق بين مدينة حلب والمنطقة الشمالية الباقية لتركيا بطريقة عادلة ترضي الفريقين ولمدينة حلب ان تجر على نفقتها ما تحتاجه منطقتها من مياه والفرات مارة في الاراضي التركية

المادة الثالثة عشرة : ان الاهالي المقيمين او الرحل الذين لهم مراعي واملاك على جانبي الخط المعين في المادة الثامنة تبقى لهم حقوقهم كما كانت في الماضي وعليه يمكنهم استثمار اراضيهم ان ينتقلوا من جانب الى آخر من الخط مع انعامهم واتباعها ومعداتهم وبذورهم وغلاتهم بدون ان يدفعوا رسوم جمرك او رسوم مرعى او خلاف ذلك الا ان عليهم دفع الرسوم والضرائب المتعلقة بهذه الامور في محلاتهم (الاقبال)

اليونان تلتمس الصلح

اعترف غونريس انه مستعد لعقد الصلح مع حكومة انقرة على موجب الشروط الآتية :

١ الجلاء عن الاناضول والجهات المحتلة باليونانيين بما في ذلك واعادتها تحت الحاكمية التركية على شرط ان يبقى مرخص يوناني في القسم الذي حددته معاهدة سيفر وايداع حقوق اليونان لجنة مختلطة لحماية المصالح اليونانية

٢ ـ ترك مسالة حدود تراقيا وشكل ادارتها لمؤتمر الصلح العالي لتعيينه

٣ ـ عدم طلب اي فريق من الفريقين تعويضات شخصية ولا غرامات حربية

٤ ـ في حالة قبول هذه المقدمات يجري تعطيل الحركات الحربية وعقد الهدنة وتصدر الاوامر للقيادتين العامتين للبدء في مفاوضات الصلح



المحليات

في المجلس الشوري

مداولات المجلس الشوري لا تتحملها اعمدة صحيفة اسبوعية بل ان الجرائد اليومية الشبيهة بالرسمية تصدر ابان المفاوضات بصحف زائدة على المعتاد واذ كان استيعاب الابحاث صعبا فبالاولى التعليق والنقد ولذلك راينا ان لا نقفل هذا الموضوع بتاتا ولكن نقتصر على التعرض لنتف منه حسب الامكان

فتح المجلس مساء يوم الخميس غرة ديسمبر والقى جناب المقيم خطابا حافلا على القسمين التونسي والفرنسي اللذين انضما الى بعضهما في

جلسة الافتتاح وكانت تمر بحاثه حاجة لاشتات المسائل السياسية والاقتصادية بسبك عجيب وبحث دقيق واستيفاء الكليات والجزئيات ومن عباراته (على ان التعاضد بسلامة ضمير امسر نحن اليوم اشد احتياجا اليه من ذي قبل خصوصا وان البلاد التونسية في ازمة شديدة الوطاة لا يحيط بدرءها الا التكاتف في الجد مع المحافظة على ترضية احساسات العموم) وان هذه النصائح جديرة بالاعتبار وفي ضمنها الانتباه الى ان التعاضد والتوازر قوت بسببها للازمة الشديدة الوطاة الحالة بالبلاد

ومن عباراته (ان الحكومة من الجائز ان تكون على غلط لكنها لا تخشى الانتقاد بل تسعى في وجوده ان لم يكن مبنيا على سوء نية لكن لابد لها من العمل) وانها لاقوال حكمية تؤخذ كبرنامج سياسي لفكرة المقيم الذي يعتمد على صحة الارا وصلوحية النقد الخالي من المقاصد السيئة وان الحكومة الصادقة هي التي لا تخشى الانتقاد بل تسعى في وجوده ومن عباراته (فجات الزوبعة الكبرى التي زلزلت العالم باسره وكان من امتداد رجفها القاصف خطارة الحالة بالقطر التونسي وتفرع التكاليف لدرجة فوق الحد الذي كان يطيقه الشعب في القديم مع عدم استعداد الوسائل الاقتصادية للامداد بالمداخيل اللازمة لها وعدم اطاقة الثروة لتحمل ثقل تلك التكاليف)

وهذا اجمل تصريح يفيد ان الشعب قد ثقلت عليه التكاليف وانه جدير بالتخفيف من الاحمال وان الاقتصاد في المصاريف والتقليل من الاداءات الوافرة هما اعظم اساس لتحسين الازمة الشديدة التي حلت بثروة البلاد

ومن عباراته (ولابد والحالة ما قرر من اختلال الميزان المالي بقدر ما يعادل الازمة الاقتصادية) وهو نظر صائب السهم لان من الغلط حمل اختلال الميزان على غير الازمة الاقتصادية وان الاختلال لازم في مثل هذه الاوقات ولا يمكن تسديد النقص باداءات فوق الطاقة تحملها ومن العسير تقريرها ومن عباراته (ثم ان الضريبة الشخصية المثقلة على كاهل جميع الناس ربما كانت مخالفة لقاعدة الانصاف ولا تخلو من خطر) ولذلك فالتعديل يراه نافعا ومن عباراته (لا يلوح من الصعب تعديل الطرق المستعملة في تقرير مقدرات الميزان وبالاخص حساب المقبوضات ولا ينكر امكان وجود مال من الفواضل الحاصلة في كل عام بازدياد عظيم لتسديد خلة الجزء الاول من الميزانية مدة دوام الازمة على الاقل وازالة العجز الحاصل به ريثما تاخذ المقبوضات في سيرها الطبيعي للرقي ولا نضطر باجراء ذلك لتحصيل السكان تكاليف لا طاقة لهم بها وربما تكون قاضية على نشاطهم في العمل) فالتعديل في الضرائب ووجود الفواضل السنوية القديمة من شانهما الاعانة مدة دوام الازمة وازالة العجز دون احتياج الى تحميل الهيئات العامة تكاليف لا تطاق ولربما تكون قاضية على نشاطهم في العمل ومن عباراته (ولئن كانت القاعدة الاصولية قاضية بان غنى الدولة يقوم بالمصالح العامة والخاصة فالامر بخلافها اليوم وانما من الجائز امكان السعي باحوال مخصوصة

في احداث هيئة ادارية خاصة للعمل وايجاد وسيلة تسمح بتقليل التكاليف المحيطة بطاقة الجميع)

ونعم هذا الالتفات السامي الى مصلحة الجميع ومن عباراته (ومهما هم بعض السكان باحداث مصلحة من المصالح العائدة عليهم الا وتسابقوا لدفع قسطهم المشاركة في اجراء اشغالها اما اذا كانت الوسيلة القانونية الكافلة بايجاد الموارد اللازمة لاتمامها معدومة وخشي الناس اندماج قسطهم في الميزانية العامة وعدم صرفه في حاجتهم الاكيدة الخاصة بهم لا يبذلون اي جهد للتعاون فيما بينهم)

نعم يكون التعاون على قدر الارباح المادية المنجرة للباذلين اما اذا كانت النتائج لا تعادل الجهد المبذول فان الهمم تتقاعس بالطبيعة ومن عباراته (ان فكرة الاقتصاد يلزم ان تكون نصب الاعين في جميع اعمال الحكومة ولا اعتقد في رؤساء الادارات الا الجد بمزيد التبصر في نبذ المصاريف الخالية من الفائدة وازالتها حتى اكون على يقين راسخ من سعي)

هذه هي النصائح التي يجدر ان تصدر من رجل دولة الى رؤساء اداراته للاحتفاظ على قوة الشعب المالية وان نبذ المصاريف الخالية من الفائدة وازالة الموجود منها من اقوم الطرق الكفيلة بالاقتصاد الاداري الواجب الاتباع اليوم يتبع

القضية الصحافية
(٢)

وبعد ذلك قام وكيل الشيخ الجادوي السيد محمد بن عمار وتنازل لزميله الاستاذ صالح بالعجوزة الذي جاء من سوسة للقيام بمرافعة وطنية وكان ذلك لاشعار الفكر العام بانه ان وجد بسوسة من حامي على نعمان المخالف للاجماع فان هناك من يدافع على الشيخ الجادوي الموافق لراي الامة في المسالة التونسية من نفس سوسة

ابتدا الاستاذ صالح مرافعته بتفاظ السيد نعمان في اعجابه بنفسه وادعائه انه كان من المضطهدين لاجل القضية التونسية عام ١٩١٢ وذكره بان المسالة التونسية قديمة العهد وكان اول ضحاياها الشيخ السنوسي الذي نفي الى قابس وان رجال عام ١٩١٢ هم الذين لا زالوا مصرين على مبادئهم الى اليوم ومنهم المقدس المرحوم السيد علي باش حانبه والشيخ الثعالبي واضرابهما الذين هياوا الحركة الفكرية في البلاد واخيرا ظهر آخرون تقلدوا الزعامة منهم الشيخ الجادوي فعند ذلك قاطعه مسيو تيلير وخاطبه بالفرنسية قائلا هذا ليس مجال الخوض في السياسة ولا وجه للخروج عن الموضوع « مع ان هذا التنبيه لم يخاطب به نعمان الذي خصص مرافعته بالمسالة التونسية من اولها الى آخرها وعلى كل فالتنبيه من خصائص الرئيس لا من وظيفة وكيل الحق العام لا سيما وان المدعي العمومي الذي كلف بهذه الجلسة هو مسيو سالمون ولو كان مسيو تيلير هو المعين للجلسة لبدها من اولها الى آخرها في حين انه ما حضر الا عند الوصول الى هذه المرافعة فيكون مماثلا للسيد عبد القادر التلاتلي الذي جاء

للنفع وهو من دعاة الحق العام ضرورة انه ام يتداخل مثله ولم يقه بكلمة »

نعم ان تلك المشاغبة لم تشوش فكر المحامي البارع حيث استمر في مرافعته وقال ان الفصلين ٣٢ ـ ٣٣ لا ينطبقان على الشيخ الجادوي بمقتضى الفصل ١٠ من قانون المطبوعات ومما قال ان الدعوى وهمية والسيد نعمان يريد نشرها لحاجة في نفسه ولغرض شخصي يدعوه الى ذلك وان رسالته التي يدعي انها بعيدة عن الشخصيات قد ملئت كلها بذلك من اولها الى آخرها وبعد بسط واطناب طلب الحكم بعدم سماع الدعوى حيث ان المدعي نفسه يعترف ويصرح بانه لم تحصل له اضرار لا مادية ولا معنوية وانه نفسه في ريب من صحة دعواه ولذلك قد طلب من اعضاء المجلس تحكيم وجدانهم في الفصل المنشور لانه غير صريح ولا يثبت سوء القصد الذي هو اساس المؤاخذة. وبعده قام محامي مدير المطبعة الاستاذ الطيب الجميل واستهل مرافعته بتغليط نعمان في دعواه وقيامه ضد صاحب المطبعة واعتباره شريك للصحافي في مسؤلياته القانونية لو فرضنا ثبوتها ثم خطأ وكيل الحق العام في اعتباره القضية جناحية ومدنية في آن واحد مع ان المطالبة المدنية لا تثبت الا بعد ثبوت الجنحة ومتى تحققت الجنحة حكم يمكن اعتبار صاحب المطبعة كشريك او ضامن

وبعد ذلك تتبع الشكاية وحصرها في ثلاثة نقط اولا ـ نقد الرسالة النعمانية ثانيا ـ التعرض لنادي نهج الكمسيون ثالثا ـ التغريم عن الاضرار او الخسائر اما الرسالة فان الشيخ الجادوي من وظيفته الصحافية نقد التاليف التي يراها مستوجبة لذلك حقيقة ان تلك الرسالة جمعت عيوبا ونقائص لا يمكن السكوت عليها واما نادي نهج الكومسيون فانه غير معين بالتونسي بل في نهج الكومسيون عدة نواد وعلى كل فصبغته فرنسية وصورته معنوية ودعاويه تتبع العدلية الفرنسية لا التونسية واما التغريم فلا وجه له بينما السيد نعمان يقول انه لم تحصل له اضرار لا مادية ولا معنوية واخيرا طلب الحكم ببراءة صاحب المطبعة وعدم سماع الدعوى

وفي اثناء مرافعة الاستاذ الجميل قدم العياشي واخترق الخلائق المحتشدة بجهد جهيد

وبعد ذلك طلب الرئيس من العياشي ان يبدي ملاحظاته فعارض في ذلك الاستاذان بالعجوزة والجميل وقالا ان مرافعة العياشي تدعو الى اعادة مرافعتهما من جديد فنهاها الرئيس بانه لا يسمع الا كلمات موجزة

فعند ذلك قام العياشي ولام المجلس على تسرعه بنشر النازلة والغاء التاخير الى خمسة عشر يوما حسب الاقتراح الذي عرضه نعمان عند النداء عليه ثم قال بمزيد الاسف ان النازلة ابنيت على اعمال افراد يدعون الاصلاح وهم ليسوا بمصلحين وبينما هو بصدد القاء كلمته اذ عجز عن الباقي فسكت

فعند ذلك اعلن رئيس المجلس بالدخول الى بيت المفاوضة وطلب من الحضور الانتظار قليلا لسماع الحكم وبعد نصف ساعة رجع المجلس ونطق الرئيس بنص الحكم وهو عدم سماع الدعوى فقوبل الحكم بالتصفيق الحاد من الحاضرين اشعارا بامتنانهم للحكام المستقلين عن التاثيرات والايعازات وان القضاء يزدان بانا‌س لا تغرهم في الحق لومة لائم ولا يقودهم الا القانون فلا يندفعون مع الاهواء ولا يستندون الا على الادلة الصحيحة في اصدار الاحكام لا على الوجدان والكتابة والتهيج والاستعارة والتشبيه الى آخره

وبالجملة فهذه المرافعة كانت الاولى في بابها المبرهنة على كفاءة الحكام التونسيين وقابليتهم للاستقلال القضائي

ماطر وثلاثي

جناب الدراكة النحرير والصحافي الشهير سيدي الطيب بن عيسى صاحب جريدة « الوزير » الغراء دام سموه وسما علاوه بعد التشرف بتقديم ازكى تحيتنا واعطر سلامنا الى مقامكم الرفيع نعرض على جنابكم مكتوبنا هذا وقلوبنا مملوءة اسفا من الخبر الذي راعنا ان لم نقل راع اهل عمل ماطر باسره وهو ان شخصا قام بالدعوة القائم بها صديقه ثلاثي وطفق يجول في البلد ويوسوس في عقول البسطاء ويحث الناس على الاشتراك في جريدة « البرهان » بدون ثمن ويظهر لهم الفوائد فلما احسسنا وعلمنا خزعبلاته اشمازت نفوسنا وازدادت فرائصنا من هذا الذي كانه لم يسمع حب الوطن من الايمان عجبا وهل بلغت الجراءة بهذا المغفل الى ان يريد ترويج اقوال الاباطيل على اناس علموا يقينا وان الحق مع الرجال الذين كلفهم الشعب باسره بالدفاع عن مطالبه وان الامة تتبرؤ من مثل هذا التبرؤ التام فيا هذا اما انك ترجع عن غيك والا نشهر اسمك اجمل ان هذا المارق على الحزب الحر لا تاثير له حيث ذهبت افعاله ادراج الرياح فعن لسان جريدتكم الغراء نشرنا مقالتنا والسلام من اهالي ماطر

الامضاءات

جوق قدماء الممثلين

ظهر هذا الجوق النشيط على المراسح التونسية في العام هذا بمظهر يبشرنا بكل رقي ونجاح ولا غرو في ذلك فان هذا الجوق الذي لم يكد يتجاوز الحول من حين تاسيسه قد قام بخدمات جليلة فنية وادخل على التمثيل العربي روحا جديدة لا سيما بانضمام بعض نوابغ الشرقيين اليه كالشيخ محمد عطية واضرابه

وكانت باكورة اعماله في هذا العام تمثيله لرواية « الممثل داڤيد ڤرك » وهي رواية جامعة بين متانة التركيب ودقة الاسلوب ولطف المغزى وجليل التربية بحيث ان من اجتمعنا بهم ممن حضروا تمثيلها زيادة عن معرفتنا الشخصية لقيمة نوابغ القدماء متظافرون على استحسان الرواية من جهتي الوضع والتمثيل

هذا النجاح هو الذي حدا بالجوق المذكور الى الاسترسال في خطته اذ حصل بتمثيله الرواية الاولى من الاعجاب ما نشطه على اعماله باتقان لذلك قد رايناه في يوم الجمعة الفارط ظهر للناس في مظهر خلاب يسحر الالباب ويفتن النفوس نراه لك باجتماع الرقة والحماس والبطولة ولطف الاحساس والاغاني لطائف المعاني وبالجملة فان جوق القدماء صار كالة للتلحين والطرب وعما قريب تصبح منزلته ببلادنا كمنزلة (الابرا) باريس هذا زيادة عما فيه من رجال التمثيل عموما كالنابغين في تشخيص الفجائع والماسي ومواقع الاحساس ولا يخلو ايضا من النابغين في تشخيص الفكاهات والهزليات باسلوب مؤثر ومفيد جدا من جهة الاخلاق ورجاؤنا ان يستمر اقبال الناس على هذا الجوق حتى يصل الى الغاية المقصودة فيجني منه الشعب ما يطيب جناه

جوق الآداب

يوم الجمعة على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال بالتدقيق يمثل هذا الجوق رواية (اليتيمتين) بمرسح روسيني تحت رئاسة الاستاذ جورج ابيض نابغة التمثيل

جوق قدماء الممثلين
ببنزرت

في مساء يومي الثلاثاء والاربعاء يقوم هذا الجوق بتمثيل روايتي (شارلوت) ثم (السيد) ويعقب كل تشخيص بفصل مضحك للغاية

حامة قابس

سيدي صاحب جريدة « الوزير » الغيور

نحن اهالي حامة قابس كنا وجهنا نسختين من مكتوب الى جناب الوزير المقيم والكاتب العام بالحكومة التونسية بامضاءات عديدة وبقينا ننتظر النتيجة فلم نر الى الآن شيئا لذلك فنحن نذكرها من جديد عساها ينظر ان الى ملحوظاتنا الحقة بعين العدالة والانصاف ونص المكتوب بتاريخه يوم الاحد ١٣ صفر عام ١٣٤٠ الموافق ١٦ اكتوبر عام ١٩٢١

الى جناب الوزير المقيم بتونس دام محروسا

نحن اهالي حامة قابس نريد ان نحيط علمكم بامر يهمنا كثيرا نلخصه لكم فيما يلي :

بلغنا انه تاسس نظام مجلس بلدي ببلادنا الحامة ونحن نطلب من انصاف الحكومة ابطاله لانه ضار بنا من وجوه

اولا ـ ان الحالة المالية ببلادنا لا تسمح لنا بتسديد ما يقرره هذا المجلس علينا من الضرائب

ثانيا ـ ان اغلب الاملاك التي وظف عليها الاداء هي خراب او متداعية الى السقوط لا تفي بما يقرره هذا المجلس من الاداء ويعسر على اصحابها اداؤها للسبب المذكور اولا خصوصا والكثير منهم جاليا عن بلاده طلبا للعيش الضروري بتونس وغيرها من البلدان. ثم لا يخفاكم ان المجالس البلدية شانها الاكثار من الاداءات للقيام بمصالح بلدية تراها لازمة وهذا ربما كان معقولا في الحواضر الا ان المعبر عليه في مثل القرى الصغيرة التي لا يحتاج سكانها الى مثل هذه المشاريع يكون بدون شك مضر بماليتنا الضعيفة وقد رسم هذا المجلس الجديد في هذا العام الاداءات حتى على البياض الذي يكون بين النخيل باعتباره ارضا مستقلة ونحن نؤكد لكم بكمال الصدق ان مثل هذه الحالة مضرة بنا ضررا فوق طاقتنا. لذلك نرغب من جناب الحكومة ابطال هذا المجلس لما قررناه ولكم النظر

الادبيات

الفتاة الباكية

خرجت وقد لاح الصباح اهرول * الى نسمات الروض والطل نازل
فيا له من روض بديع تكللت * محاسنه بالدر والدر اجمل
وزقزقة الاطيار والديك صادح * يرددها، فالكل في الزهو راقل
واغصان دوح كلما حط طائر * تلقته بالتصفيق اذ تتمايل
وفي جيدها قطر كان بجيدها * عقودا كما تدري بها تتجمل
تساقط مشفوقا بها فتزاحمت * الى نيله الازهار والكل نائل
طبيعة ! ما ابهى مناظرك التي * بها لبقائي في الشقا انعلل
طبيعة ! ما ... ويلي ! فما انا سامع * ومن اين هذ الصوت للسمع وصل
بكاء ! أفي هذي الحديقة ؟ هكذا * حياتي عناء كلها ومشاكل
نأيت على عش البلاد ومن درى * باني على ما كنت اخشاه نازل
فقد شاهدت عيناي بنتا جميلة * ودمعتها من عينها تتنازل
عليها علامات الكآبة والشقا * وفيها على ضيق الفؤاد دلائل
تلطخ منها الوجه والقطر تحتها * وفيه الثرى من تحتها يتحلل
وكلتا يديها في انبساط مذلة * ومقلتها في الافق لا تتحول
على انني ما كنت اعرف ما الهوى * فصبحت عن محبوبتي اتسائل
حبيبة قلبي ! ما اعتراك ؟ أهكذا * تنوحين ؟ صبرا ! انما الصبر اجمل
هنا رمقتني وهي في عبراتها * تريني بان الويل فيها مسجل
وقالت وقد زادت بها زفراتها * بصوت به ابداء غيظ تحاول
اراك شفوقا ان اخذت بناصري * وكنت لسعدي ايها المرء تعمل
فالقاك مقداما والقاك باسلا * وليس اذا ما عدتني انت باسل
تنح ! ابتعد عني، ودعني كئيبة * وقل ان اردت السب ما انت قائل
اتدعو بان ابدي اليك ابتسامة * وذلك شقائي ايها المتجاهل
وتدفع عني في النزال معاندا * وانت الذي نازلتني وتنازل
اتدعو فؤادي للحنان وانني * رايت فؤادي من سهامك ينبل
كفى ! انت من صخر وقلبك جندل * ترى تترك البسام من يتذلل
فخل ! فخل البؤس ينهك قوتي * وخل لهيبا في الحشا يتشاعل
ورح في سلام، ان جامك طافح * وذقها صبوحا، لا علي المعول
عجيبا ! اتبكي بعد ان كنت ضاحكا * وتسكب ذاك الدمع ؟ هذا المؤمل
لعلك ابصرت الصواب مجسما * فحول قلبا كاد لا يتحول
وانك تبغي الآن ان تعرف التي * اهاجتك، فاعلم انني اتساءل
انا الزهرة النعساء فاح اريجها * واوراقها من حزنها تتذابل
رءاها رسول الموت تخشى خياله * فاصبح بالمرصاد لا يتنقل
انا الغصن في زهر الشباب يقصه * يقاومه الحطاب وهو مولول
انا (تونس) الخضراء اويك الى متى * على السير في نهج العلا تتثاقل
كانك لا تلقى المعرة اذ ترى * بلادك في خطب ولا تتقلقل
كانك تزري بالحياة وترتضي * حياتك كالمملوك بل وتؤمل
أليس لك النفس الكبيرة ؟ هل ترى * امانك لا تاتيك او تتخيل
بعزم ! بحزم ! باتحاد ! بالفة ! * رجاؤك سهل والسعادة اسهل

(سعيد ابو بكر)

المفكرات

يوم الثلاثاء

اعطانا محسن تونسي مائة فرنك بقصد تبليغها لجمعية الهلال الاحمر حسبما صنعنا سابقا في ارسال الكميات التي تبرع بها الاسخياء البارون والانسانية واننا نشكر احساساته النبيلة ونتمنى ان يكثر الله من امثاله واشباه المتبرعين السابقين

يوم الاربعاء

حسب استدعاء من قاضي البحث بدار الجلد (فرع الدريبة) فقد توجهت الى العضو الباحث في هذا اليوم على الساعة التاسعة فعرض علي الشكاية المقدمة من طرف عامل نفزاوة بواسطة المحامي فلاتي لفصول ثلاثة نشرت بجريدتي (الوزير) اعدادها ٥٤ ـ ٥٨ ـ ٧١ وبعد سماعي الدعوى الموجهة ضدي وطلب محاكمتي بمقتضى الفصل ١٤٨ من القانون الجنائي اجبت على جميع الاسئلة التي عرضت علي واذليت بجميع الحجج القطعية التي بنيت عليها تلك التشويهات والتي من شانها اثبات ما كنت ادرجته بحيث ان ذلك الفصل صار لا ينسحب على مسالة الحال اصلا وانه لا يمكن تطبيقه مع وجود ادلة الاثبات التي لا تقبل الطعن بوجه من الوجوه

ومن الصدف ان قدم فلاتي النازلة قبيل توقيف ذلك العامل بايام قلائل وبعد استنطاقه قبلي وثبوت الاختلال في خدمته الادارية وتحقيق الشكايات المرفوعة من انحاء العمل النفزاوي

واننا لم نستغرب قبول فلاتي لتقديم الشكاية بينما هذا العامل قد اصبح من كبار المقربين وفي استطاعته ان ينفق على هذه النازلة بلا تقتير ولكن العجب من فلاتي كيف تلعب به الاغراض ويؤثر عليه حب المال حتى يجعلانه يوازر المبطلين وينتصب خصما للمصلحين الساعين في قطع جرثومة الاستبداد من هذه البلاد

يوم الخميس

شكى الينا البعض من اعمال المقدمين وتغافلهم عن حقوق المستحقين وتراخيهم في اجراء المحاسبات والمقاسمات ومخالفتهم لنصوص المحبسين في رعاية مصالح المحتاجين ولذلك نلفت نظر جناب وزير العدلية الى هذا الشان حتى يتصل كل ذي حق بحقه وان امكن ابدال بعض المقدمين بمن هم اليق منهم

يوم الجمعة

في صباح هذا اليوم قابل وفد العياشي صورة والوفد الفلاتي حقيقة جناب المقيم وكان متركبا من افراد غالبهم لم يعرف في عالم السياسة قبل اليوم بينهم بعض موظفين وشبههم وبينهم بعض الجزائريين الذين لا يرتبطون بالجنسية التونسية اصلا ولكن يمكن ان يقال انهم هم قراء البرهان بالحاضرة والساحل فشكرا لهذه الهيئة الشبيهة بالادارية لما تقوم به من جلائل الاعمال... التي يعجز عن مثلها غيرهم من الهيئات الادبية......

يوم السبت

نشرت جريدة لاديبش تونزيان صبيحة هذا اليوم الملاحظة الرسمية الآتية تحت عنوان (وفد تونسي لدى المقيم العام)

قبل المقيم العام صبيحة امس التاريخ وفدا من التونسيين يتقدمه السيد حسونه العياشي المحامي بسوسة. وبعد ان هنا المقيم بعودته السعيدة للديار التونسية وجدد له حسن العواطف والثقة التي للوفد نحو حكومة الجمهورية عرض عليه من جديد المطالب التي كانت عرضت ولكن بادخال تغيير في المطلبين الاولين ثم الفت نظره الى بعض ملحوظات تتعلق بقانون المرافعات الجنائي والى انتخابات الحجرة الفلاحية والى تجزئة القرض وتوسيع نطاق التعليم وتسوية المرتبات وتقسيم الاراضي والسلفات الفلاحية والتجارية وانتخاب المجالس البلدية وبعد ان اعرب المقيم عن شدة تعلقه بتونس ومزيد سروره برجوعه الى الحاضرة اثر راحة استحقها شكر الوفد عما ابداه نحوه من مظاهر الابتهاج وحقق له انه قبله بصفة ذاتية لا بعنوان النيابة عن الشعب التونسي الذي يمثله لدى حكومة الحماية بصفة مالية نواب المجلس وبصفة ادارية العدول وبصفة اقتصادية اعضاء الحجرات المنتخبة للمصالح التجارية والفلاحية

ثم بين من جديد فكرة الحكومة الفرنسية في خصوص المطلبين الاولين فقال انها فكرة ثابتة يستحيل عليه الخوض فيها وبالتالي صرح قائلا عند ما يقع الشروع في تغيير المجلس الشوري يشمل هذا التغيير القسم الاهلي حيث انه لا يرى مانعا من اجراء الانتخاب به مثل ما وقع في تاليف حجرتي الفلاحة والتجارة ثم قال ان قانون المرافعات الجنائي سيكون حاويا للضمانات المرغوبة بفضل الاهلية القانونية والنزاهة المعهودتين في لجنة تحريره

ثم تناول بقية المسائل المعروضة فبين مبلغ تبصره في الاهتمام بها وانه مثابر على خطته هذه بشرط ان يداوم الشعب على علائقه الودية مع العنصر الحامي مقاوما كل الاشارات الاجنبية

فشكره السيد العياشي على تصريحه واكد له اخلاصه وخرج الوفد بعد هذه المحادثة التي جرت بمنتهى المجاملة وفي المساء وقع اقتبال الوفد نفسه بالكتابة العامة حيث لقي منها احسن قبول

الوزير ـ هذه هي التبليغات الرسمية ولكن بعدد البرهان المقبل نسمع كل قول لم يخطر على البال من نجاح الوفد الاداري الفلاتي الذي استند على بعض مطالبنا لترويج غاياته وبدعوى السعي في انجاز الممكن القبول دون تدريج او تاخير

ولكن الخزعبلات لا تؤثر شيئا على الفكر العام الذي بعث الى السفارة العامة البرقيات من اطراف الايالة في الاعتراف بالحزب الحر والغاء كل شرذمة تخالفه وتصطنع الحيل لاسقاط مشروعه الشعبي بطرق لا تدخل تحت حصر (اي الذين يدورون مع العلة حيث دارت)

يوم الاحد

انتهت الحرب بعد ما افسدت كل نظام وقبرت كل المدنيات والترقيات فبدل العمران بالخراب والتشييد بالدمار وهناك قسم عظيم من شمال فرانسا وشرقها قد لحقت به الاضرار واصابت بناءاته الاخطار فكان من نظر الحكومة الفرنسية ان تجمع الاعانات من الاطراف المعمورة وتسعى في اصلاح ما انهدم وتحسين ما خرب من المعامل والمصانع كي ترجع لها نفس الامتيازات التي كانت مشهورة بها ومحرزة عليها

وها هي اليوم تطلب من التونسيين المساعدة على مشروعها العظيم باخذ رقاع من تذاكر الاعانة التي يسلمها جناب شيخ المدينة او معاونوه لكل طالب يشارك في هذا العمل

ونحن نحرض التونسيين على بذل المجهود لموازرة هذا المشروع الاصلاحي الذي ستنجر منه اعظم الفوائد لتقوية الحركة التجارية وتخفيف الازمة الاقتصادية حيث لا تخفى العلائق المتينة التي تربطنا بتلك الدور التجارية لا سيما وان في ذلك مرضاة لفرنسا التي لا تقصر معنا في اوقات الشدة وسني المسغبة

فاقتنوا الرقاع ايها التونسيون اقتنوا

يوم الاثنين

ضاق نطاق هذا العدد عن مدة فصول يعذرنا كتابها ومرسلوها ان اخرنا ادراجها لاعداد مقبلة لان المسائل العامة جاءت كلها في اوقات متقاربة وان حل مشاكلها يستدعي التخصيص والبحث المستفيض

وفاة حليلة صالح

جاء من القيروان ان المنية انشبت اظفارها بحليلة الشاعر الاديب والالمعي الاريب السيد صالح سويسي الشريف فكان لهذا النبا اعظم وقع واكبر تاثير لما لذلك الحليل او الخليل من المحبة الراسخة في اعماق قلوب اصدقائه الكثيرين الذين يفرحون لفرحه ويتكدرون لكدره رحمها الله رحمة واسعة ورزقه الصبر الجميل

التقويم السنوي

تقاطرت المكاتيب على المطبعة الاهلية في طلب الارشادات عن كيفية بيع تقويمها السنوي لعام ١٩٢٢ وحيث يتعسر عليها اجابة كل مراسل بمفرده فهي تعلن بان هذا التقويم قد انجزت طبعه ليبرز للبيع في منتصف الشهر الجاري وهو تقويم اتقنت طبعه واحكمت ترتيبه وزينت اوراقه باشهر واعظم الحوادث السياسية. والوقائع التاريخية وجلبت له من اوروبا اجمل الكرطون رونقا وبهجة . وسعره بالجملة (٢٥ ر٢) وبالمفرد (٥٠ ر٢) يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبه من الخارج

غريق بحر قرقنة بالقنطرة

للتعريف بالقنطرة من حيث هي اقول اسست بعد الميلاد في عهد دولة الرومان وموقعها بين جزيرتي قرقنة الكبرى والصغرى التي احدهما شرقية والثانية غربية بينهما بحر مساحته مترات ٣١٥ فكان من نظر سياسة دولة الرومان ان نصبت على وسع البحر المذكور قنطرة محكمة وبنتها بوضع هندسي بقوالب من حجر صلد وصار يمشي عليها الرجال والدواب والكرارط وغير ذلك من الانعام الى عام ٩٨١ هجرية قدم الاسطول العثماني تحت رئاسة المنعم درغوث باشا يروم فتح الجزيرتين واذاك هما تحت دولة السبنيول بالمدينة الواقعة على ساحل البحر الجوفي المحصنة بحصنين يمنعان كل عدو يروم محاربتها ولما قدم الباشا المذكور وتامل جيدا في كيفية الهجوم وكيف يمكنه ان يتوصل لغرضه وجد البحر قصيرا من جهاتها الاربعة والاسطول لا قوة له على الدنوي القصير والمدافع لا يتيسر لها ضرب المدينة ولا خراب الحصنين فالباشا دبر مكيدة بحرية ولكن برايه السديد اذن بحفر كنال شبه بوغاز يخرق به القصير حتى يتصل البحر القبلي بالبحر الجبلي وهو الشط المقامة عليه المدينة والحصنان فبدا بحفر ما ذكر وسماها بساقية عبد الواحد الى ان وصل الى القنطرة المذكورة فرماها بالمدافع وخربها واجرى الكنال بين الجزيرتين وهو الوادي الفاصل بين الجزيرتين الى الان الذي يمر قرب القنطرة واوصل الوادي بالبحر الجوفي ودخلت سفن الاسطول في الكنال سفينة اثر سفينة وتمت له المكيدة وتولى على الجزيرتين في عام ٩٨١ وبقيت القنطرة خرابا وواديها يصعب المرور فيه سواء كان بالارجل او بالدواب او بالسفن وبالضرورة ان الهلاك الذي يخشى ملكه بنفسه لابد له من قطع ذلك الوادي بكل وسيلة وان القنطرة كانت رحمة للبلاد والعباد من دخول الصحابة سنة ٢٩ ه وتداولت عليها دول مثل ءال مهلب الى سنة ١٥١ ثم دولة الاغالبة الى عام ١٨١ ثم دولة العبيديين الى عام ٢٩٧ ثم دولة صنهاجة الى عام ٣٦٥ ثم دولة الحفاصة من عام ٦٠٣ الى عام ٩٨١ ودولة السبنيول معا وخربت القنطرة في تلك المدة وتداولت عليها ايام الدايات والباشوات وهي خراب الى ان جاء دور الدولة الحسينية من بداية عام ١١١٧ الى عام ١٢٩٨ دخلت دولة فرنسا بمعاهدة ١٢ ماي سنة ١٨٨١ بالقصر السعيد والقنطرة خربة وتعهدت دولة الحماية باصلاح القناطر ومد السكك الحديدية وتمهيد الطرقات وانارة الفنارات وحفر الترع وتنظيم المراسي بالمملكة فهذا العمل يذكر فيشكر ولا شك انها غفلت على هذه المصلحة وذهب في تيار الوادي خلق كثير حتى صارت جبانة على حاشية القنطرة المذكورة وفي ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ كان علي بن احمد الكتاني يروم العبور من ذلك الوادي فلما دخل فيه جذبه بقوته وتياره والقاه على وجهه وسحبه بقوته المعهودة وقتله غريقا ولا منقذ له ولا ناصر ولحق بمن قبله فالواجب اتمام ما تعهدت به دولة الحماية وان تدخل هذه المصلحة في برنامج ادارة الاشغال العامة فتكون عملت بالواجب وقامت الدولة للسكان بما يستحقون وتذهب عنهم الباساء والضراء وتامن لهم السبيل وتدفع عنهم الاذاء والله ولي الاعانة

(مكاتبكم) علي بن عثمان بصفاقس

عقد مبارك

يوم الاحد الاسبق جرى احتفال بعد العصر بزاوية سيدي مدين لعقد جواز الشاب النبيه السيد عبد الكريم المحجوب حضره جم غفير من اهل الحشيات جعله الله عقدا سعيدا

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨

١٥»٠٠ مصحف قران بهامشه قرة العين من البيضاوي والجلالين مذهب و رق اصفر
٢٠»٠٠ مثله في ورق ابيض عال
٠٥»٠٠ مصحف ثمني
٠٨»٠٠ مصحف قطع الربع طبع مصر
٠٤»٥٠ نفح الازهار في منتخبات الاشعار
٠٦»٠٠ عظة الناشئين للغلاييني
٠٤»٥٠ كوكب الشعوب والامم
١٨»٠٠ المسالة المصرية والوفد بالصور
٠٣»٥٠ ما وراء الخيال
٠٨»٠٠ مصر في ثلثي قرن
٠٤»٠٠ ليالي سطيح لحافظ ابراهيم
٠٢»٠٠ عمرية حافظ
٠٨»٠٠ الاشتقاق والتعريب
٠٨»٠٠ شرح ديوان عنتر بشرح اديب عصري
٠٥»٠٠ الدر النضيد للشوكاني
٠٨»٠٠ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين للخضري
٠٦»٥٠ لباب الخيار في سيرة المختار الغلاييني
٠٥»٠٠ الاول من زهرة التاريخ
٠٥»٠٠ الاول من تاريخ اداب اللغة العربية
١٦»٠٠ ابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب
٠٥»٠٠ رسائل في الحب مختارة لمشهوري الكتاب العصريين
٠٤»٥٠ الجمال والزواج
٠٤»٥٠ الحب ادبي انتقادي اجتماعي
٠٤»٥٠ مملكة الحب واحلام العاشقين
٣٥٠»٠٠ اليومية التونسية عام ١٣٤٠-١٩٢٢ سعر المائة
٠٤»٥٠ تحرير المراة لفخري
٠٤»٥٠ المراة الجديدة لمحمد السباعي
١٢»٠٠ روح الاجتماع ترجمة فتحي زغلول باشا
١٠»٠٠ ثمار الانشاء ادب وحكم ومعظة حسنة
٠٤»٥٠ بطل النهضة المصرية
٠٨»٠٠ ثمرة الحياة
٠٤»٥٠ زهرة الحب او غرام المحبين
٠٤»٥٠ في سبيل الحب او الام الخائنة
٠٦»٠٠ المصباح الاحمر
٠٧»٥٠ جونسون خطف بارجة
٠٧»٥٠ جونسون قيصر روسيا
١٠»٠٠ كليوباترة مملكة القياصرة جزائين
٠٨»٠٠ ابنة مونتزوما او الاميرة اتوميا جزائين
٠٨»٠٠ الحب الابدي جزائين
٠٨»٠٠ هي او عائشة جزائين
٠٦»٥٠ كوكب الصباح جزائين
٠٨»٠٠ الفجر او انجيلا جزائين

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ بتونس الذي يبع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية ـ الدستور ـ زغلار ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ المحراث ـ مبروكة ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ فالو ريا ـ فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

المعالجة الطبية الحديثة

بمحل الحكيم موريس فيني المحصل على شهادتي الطب والجراحة الكائن بنهج باب الجديد عدد ٥٩ بتونس

يعلن الحكيم المذكور انه جلب اخيرا الة لكشف الامراض الباطنية وتصويرها المسماة بالراديوغرافي Radiographie والذي له خبرة تامة معالجة: امراض الاعصاب بانواعها ومرض الصداع والالام الجلدية وغيرها وذلك بواسطة الاشعة الكهربائية Rayon X والراديوم Radium سواء بمحله او بمحل المريض والفقراء يعالجون مجانا

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اصلاء مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال • اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج • اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رفكا طويل الوان من الحاضر
٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
٥٠ » نصف الوان من الحاضر
٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

اعلان

توجد بالمرسى فيل قرب محطة البرزدانس خمسة قطع ارضا صالحة للبناء مساحة كل قطعة مائة ميترو مربعا معدة للانزال فمن يريد ذلك فليخاطب السيد عمر الحنفي بالخلدونية

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي

بسوق السرايرية عدد ٢٥ بتونس

١٢»٠٠ بغية المستفيد للتجاني
١٢»٠٠ المغنى اللبيب
١٠»٠٠ المسئلة الشرقية لمصطفى كامل باشا جزاين
٢٢»٠٠ البناني على جمع الجوامع
٤٠»٠٠ الصاوي على اقرب المسالك
٣٠»٠٠ جواهر الاكليل على متن سيدي خليل
١٠»٠٠ شرح الرسالة للسوسي
١٥»٠٠ مقدمة ابن خلدون سفر سوري
٠٦»٠٠ مفيد العلوم ومبيد الهموم
١٠»٠٠ معيار العلم للغزالي
٠٥»٠٠ ديوان ابي العلا المعري
٠٥»٠٠ ديوان ابي العرايس الهمذاني
١٢»٠٠ شرح ديوان ابن الفارض جزاين
٠٢»٥٠ ديوان سيدنا علي بن ابي طالب
٠٥»٠٠ المختار في عرايس الافكار
٠٧»٠٠ البجوري على الشمايل
١٢»٠٠ العهود الحمدية
٢٠»٠٠ الحامدي على الاشموني
٠٦»٠٠ ابن حجر على الهمزية
٠٧»٠٠ جغرافية عربي سوري بالخرايط
٠٤»٠٠ نشات الجغرافية عربي بالخرايط جزاين
٠٤»٠٠ الهداية العباسية في التواريخ الفلكي وهو يحتوي على شرح تواريخ عربي فرنجي قبطي رومي فارسي عبري
٠٨»٠٠ كفاية الطالب في الفلك
٠٢»٠٠ اقرب المقاصد الشرعية سوال وجواب
١٤»٠٠ مفتاح دار السعادة
١»٥٠ الملل والنحل للغزالي
٠٢»٠٠ طبايع الاستبداد
٢١»٠٠ قطب الازهار في حوادث الامصار
١»٠٠ اربع مقالات للافغاني
٢»٠٠ العلم الكافي لمن طلب العلوم والقوافي
٢»٠٠ روايات ملك الجمال
٢»٠٠ رواية غرام الملوك
٣»٠٠ رواية بغية المثلين
٣»٠٠ رواية الكذوب
٢٥»٠٠ وردة الشرق او الانقلاب العثماني جزاين
٣»٠٠ ملك النور
٢»٠٠ جسوسة حرب البلقان
٤»٠٠ دعوة الاطباء على كليلة ودمنى سفر افرنجي
١»٠٠ شهداء الغرام او رميو وجوليب
٦»٠٠ رسالة الشيخ عبده في التوحيد
٢»٠٠ رواية شهداء الوطنية تمثيلية
٣»٠٠ رواية تسبا تمثيلية
١»٥٠ رواية ازهار الخريف
١»٥٠ رواية الازبكية
٢»٠٠ ابي الحسن المغفل تمثيلية

ومصروف الحمل خمسة عشر في المائة . ومن اراد الاستفسار على شي يرسل تنبري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس